في محاولة لإنقاذ حليفها من السقوط وبعد الكشف عن محاولات سابقة لتهريب السلاح عبر الجو، قامت طهران بتهريب الأسلحة إلى نظام بشار الأسد عبر شاحنات الخضروات والفاكهة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وأكدت مصادر عراقية موثوق بها أن إيران أرسلت شاحنات أسلحة إلى سوريا عبر العراق، لافتةً إلى أن تلك الشحنات تنقل إلى المنافذ الحدودية العراقية مع إيران، ويتم نقلها من شاحنات إيرانية إلى شاحنات عراقية تتولى نقل الأسلحة إلى سوريا على أنها شحنات فواكه وخضار, طبقًا لموقع "سوريون".

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن اختيار العراق ممرًا بديلاً لنقل الأسلحة إلى سوريا جاء بعد إرغام طائرات إيرانية إلى الهبوط في الأراضي التركية وتفتشيها والعثور على أسلحة كانت تحملها، فضلاً عن شاحنات تحمل فواكه وخضار، تبين أنها محملة بالأسلحة نقلت من إيران إلى سوريا عبر تركيا.

وكان المراقب العام لـ"الإخوان المسلمين" في سوريا محمد رياض الشقفة قد أعرب عن قناعته بأن الشارع السوري لن يتراجع أبدًا عن مطالبه وسيستمر في ثورته حتى النهاية.

وفي حديث لصحيفة "الجمهورية" طالب الشقفة برفع الملف إلى مجلس الأمن لحماية المدنيين والمجتمع الدولي بعزل النظام وسحب السفراء من الأراضي السورية والاستمرار في العقوبات الاقتصادية التي تم فرضها على النظام والاستمرار في التضييق على شخوص النظام وقياداته.

ورفض مراقب الإخوان الحوار مع النظام أو القبول بمشاركة الرئيس السوري بشار الأسد الحكم، وأشار إلى ضرورة الاستجابة للمطلب الشعبي بإطاحة الأسد.

وشدد الشقفة على رفض الإخوان المسلمين كل العروض الإيرانية جملة وتفصيلاً، وأبدى عدم ثقتهم بـ"حزب الله" نتيجة مواقفه السيئة وتأييده ودعمه للنظام السوري بما يتناقض مع ما يدعيه من مقاومة وكره للظلم.

وحول موضوع الأقليات، قال مراقب الإخوان: "السوريون لم يعرفوا يومًا مفهوم الأقلية والأكثرية ولم يتعامل أحد به إلا في عهد هذا النظام البائس".

وأضاف: "نؤكد على مبدأ المواطنة التي تقتضي تساوي الجميع في الحقوق والواجبات، وعلى أن الإخوان منفتحون للحوار مع كل الأطياف سواء أكانت داخلية وخارجية، إقليمية ودولية".

وأردف الشقفة: "مستعدون للتعاون مع الجميع فيما يخدم مصلحة سوريا وعلى قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل بين الأطراف".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com